

## شرح عقيدة الصابوني المجلس الثاني الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بس اضغط مرة ثانية ها مين جايها؟ مرتين بسرعة ورا بعض ما شاء الله سم الله ورا بعض خدمك بنوك وذووك ان شاء الله لا  
الصف الامامي الشيخ عبد النور فيستحق - 00:00:00

ما شاء الله يستحقها عندك هذا؟ طيب والثاني؟ عندك هذا وهذا؟ عندهم نعم الله يعين طيب هات هات عندي البث ان شاء الله لما  
نجي الكويت نبدأ دروسنا مباشر مريم - 00:00:33

ايه تقدر تبث؟ الصاعدي بث واضح ما شاء الله عاصمة تركيا باسم الله ما شاء الله كلهم يقولون ما شاء الله جودة عالية جدا الحين  
الجهاز الاول اربعة وثمانين كم - 00:01:15

شلون تعرف المتابعين وين عددهم توقف ويطلع الصور ها شيخ فهد نبدأ؟ الشباب ما جو تفضل يا شيخ اه حمد وهاجري ما يقدر  
يقول شي اتصنفت كتاب في الاستدلال هل طلوع شيخنا - 00:01:41

بالاستدلال لا لعلك تقصد في نقض الشبهات جلست مع واحد احصت مناظرة ايوه نعم هذا كتاب لي بعنوان نقض الشبهات اسس  
وقواعد لا الحمد لله ان ابو علي ما سمع - 00:02:25

هذا شيخ قرأه الشيخ صالح السحيمي في جلسة واحدة فقال اطبعه مباشرة ايه لكن وصية شيخي الشيخ احمد ابن عطية الغامدي  
تعمده الله برحمته قال لا تطبع اه قال خله بحث ترقية - 00:02:49

قدمت نصه الاول واحد الطرقة الحمد لله النص الثاني والثالث الان قدمته الى جهة لما تجي يجي التحكيم انزل اجمعهم مع بعض  
وانزل ان شاء الله هذا عجيب يا ابو سعد شنو هذا - 00:03:11

ايه حلو احلى حليب ولا احيب الدلة هني. طيب احيب العود وبس الشباب بس يجون  
القواعد قبل انطلاق وليس ما تقدع جنبي هنا بلا ما يطلع لياشي - 00:03:48

نبدأ يا ابو حمد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. هذا هو المجلس الثاني من مجالس  
القراءة والتعليم على رسالة اعتقد اهل السنة واصحاب الحديث - 00:04:56

للامام الحافظ ابي عثمان اسماعيل الصابوني رحمه الله ووقفنا على ما يتعلق بنزول الرب تبارك وتعالى ومجيئه نعم الحمد لله رب  
العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:05:33

ولشيخنا وللسامعين قال الامام الحافظ ابي عثمان عبد الرحمن بن اسماعيل الصابوني رحمه الله تعالى في رسالته عقيدة السلف  
واصحاب الحديث ابي ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء  
الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ولا - 00:05:59

لا تمثيل ولا تكثيف بل يثبتون ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينتهون فيه اليه. ويمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على  
ظاهره ويكلون علمه الى الله تعالى حديث النزول من الاحاديث المتواترة - 00:06:25

من الاحاديث المتواترة لفظا ومعنى ونزول الرب تبارك وتعالى فعل له جل في علاه والاستواء فعل لله تعالى ولا بد لطالب العلم ان  
يدرك ان العلو صفة ذات واما الاستواء والنزول صفة فعل - 00:06:44

والفرق بين صفات الذات وصفات الافعال ان الصفات الذاتية الله متصف بها ازلا وابدا والله لا يوصف بضدتها الحياة والعلم والقدرة والعلو السمع والبصر واما الصفات الفعلية فهي التي يفعلها رب تبارك وتعالى متى شاء - 00:07:05

فهي متعلقة بمشيئتها ويوصف الله جل وعلا بها وبضدتها يرحم ويغضب يعطي ويمنع يرضى ويستخط اذا يحب ويكره هذه صفات الافعال علامتها ان الله جل وعلا يفعلها متى شاء ويفعل ظدها اذا شاء - 00:07:37

ويفعل بعضها اذا شاء وهناك صفات ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار مثل الكلام فالكلام اذا نظر اليه من حيث ان ضدة الخاص فالله متكلم به متكلم ازلا وابدا اذا نظر اليه من حيث - 00:08:07

احاد الكلام فان الله تكلم مع موسى في وقته وتكلم مع عيسى في وقته وتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم في وقته ويتكلم مع عيسى في يوم القيمة في وقت معين - 00:08:32

وتكلم مع ادم لما خلقه نبي مكلم كما جاء في الحديث فاذا نظرنا الى الكلام عدم الكلام الذي هو السكوت فهذه صفة فعل ولذلك طالب العلم ان يدرك ان الله جل في علاه ليس كمثله شيء في جميع ابواب الصفات - 00:08:48

لانه كما ذكرت لكم القول في الصفات كالقول في الذات والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. ولا يجوز لنا ان نثبت الصفات الذاتية وننفي الصفات الخبرية ولا يجوز لنا ان نثبت الصفات الذاتية والخبرية وننفي الفعلية - 00:09:11

واصله واصل نقطة الخلاف وبداية الخلاف مع الاشاعرة كانت في مسألة صفات الافعال وما كانوا ينفون الصفات الخبرية يعني لما تنظر في كتبه بالطيب الباقلاني كما تنظر في كتب ابن فورك لا تجد انه ينفي انه ينفي الصفات الخبرية بل هو يثبت اليدين والوجه - 00:09:33

وانما نفيهم كان منصبا على صفات ايش صفات الافعال حتى جاء المتأخرون من الاشاعرة من بعده بالمعاني الجويني والرازي ومن بعدهما اصبحوا ينکرون الصفات كلها ما عدا السلف فنزلوا رب تبارك وتعالى نزول يليق به جل في علاه - 00:10:00

لا يقاس على احد من خلقه لان ذاته ليست كذواتهم فنزلوا لهم والباب واحد واذكر من جميل ما اذكر ولا ادري هل سيذكره المصنف؟ لا يحضرني الان لان قراءة الكتاب كان وتدريس الكتاب كان قبل سنين - 00:10:23

ان الامام اسحاق ابن راهوية الحنظلي امام خراسان دخل على جدنا الامير بن طاهر وكان امير خراسان وكان محبا لاهل السنة فوشى الواشون ان الامام اسحاق يقول بالتشبيه فراد الامير ان يتتأكد - 00:10:45

فلما دخل سأله وقال يا امام ان الله ينزل اخبارنا كيف ينزل هذا سؤال امتحان يسمى فقال الامام اسحاق كلمة عظيمة اصبحت قاعدة من قواعد اهل السنة كقول مالك الذي سبق معنا - 00:11:03

ماذا قال؟ قال اصلاح الله الامير اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف مجئه واضح ولا لا مثل ما ذكرت لكم لو قال انسان جاء كيف جاء؟

تقول له من قل لي من؟ عشان اقول لك كيف - 00:11:22

واضح ولا فنزل رب تبارك وتعالى نزول يليق بجلاله لا يقاس على شيء من خلقه وقد ذكر الامام الدارمي رحمة الله ان نزوله لا يلزم منه لا يلزم منه انه ليس في العلو - 00:11:40

وفوق المخلوقات لان الله لا يقاس بخلقها نعم وكذلك يثبتون ما انزل الله عز اسمه في كتابه من ذكر المجيء والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة - 00:11:58

وقوله عز اسمه وجاء ربكم والملك صفا صفا. قال بعض المسؤولين هل ينظرون الا لياتهم الله قالوا يأتي امر الله طيب امر الله لماذا يأتي في ظلل من الغمام امر الله - 00:12:23

ليس هناك حاجة في ان يأتي بظلل من الغمام قال ان يأتיהם الله يعني الملائكة. طيب هي معطوفة في الاية الثانية وجاء ربكم ها والملك فمجيء الله يليق به ومجيء الملك لايق به ومجيء الانسان لايق به مجيء كل شيء - 00:12:40

بحسبه لا يقاس رب تبارك وتعالى على المخلوقين. نعم قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الاسماعيلي الى اهل جبلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول - 00:13:03

صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة مطبوعة بتحقيق اخينا وشيخنا محمد بن عبد الرحمن الخميس وهي رسالة جميلة رسالة ايش ؟  
الامام ابي بكر الاسماعيلي عقيدة السلف اصحاب الحديث نعم وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:13:20

وقال وجاء ربك والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيد. فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما احکمه وكففنا عن الذي يتشابه اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل هو الذي انزل عليك - 00:13:43  
كتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب - 00:14:07  
والمحكم في الصفات المعنى والمتشابه في الصفات الكيف احفظوا هذه ولا يغلطكم اهل البدع. المحكم في الصفات المعنى. والمتشابه في الصفات الكيف. نعم قال واخبرنا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الخفاف - 00:14:31

يقولان سمعنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم. ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. كيف ينزل ؟ قال قلت اعز الله الامير - 00:14:59  
لا يقال لامر رب كيف ؟ انما ينزل بلا كيف. هكذا هذه الرواية جاءت وهذه بلفظ اخر. نعم قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العدل قال حدثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر محمد بن - 00:15:21  
محمد بن محبوب قال حدثنا احمد بن حموي قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن سلام قال سألت عبدالله بن مبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان فقال عبدالله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل - 00:15:40  
في ليلة ينزل فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل ؟ اليك يخلو ذلك المكان منه ؟ فقال عبد الله ينزل وكيف شاء سبحانه وتعالى. نعم. وفي رواية اخرى لهذه الحكاية ان عبدالله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن - 00:16:00  
الله صلي الله عليه وسلم اخضع له. يعني لا يجوز ان يبحث ما وراءه يضرب الاحاديث بعضها ببعض وانما نسمع لاحاديث النبي صلي الله عليه وسلم نقل شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:16:20

في مسألة خلو العرش مع النزول نقل فيه قولين عن اهل السنة. احدهما انه يخلو منه العرش وذكر من قال ذلك ثم ذكر القول الثاني وهو الذي ذكره الامام الدارمي وغيره ان العرش لا يخلو منه وهو الصواب الذي رجحه رحمة الله - 00:16:37  
وهو الصواب الذي رجحه رحمة الله فاذا جاء في ذهنك كيف ها ماذا تقول لا كيف لا نعلم الكيف وانا ساضرب لكم مثلا بمخلوق من مخلوقات الله لتعلموا اننا انا عاجزون عن ادراك مخلوق. فكيف عن ادراك - 00:17:01  
كيفية صفة الخالق جل في علاه هذه الشمس فوقنا وهي في العلو وهي في كل ساعة من ساعات علوها في شروق وغروب واستواء عند اناس وضحا عند اناس وعصرنا عند اناس - 00:17:26  
كيف ذلك ؟ مخلوق واحد وهو في العلو وهو في الشروق وفي الغروب. لاقوام في شروق ولاقوام في غروب ولاقوام في ضحى ولاقوام في في كبد السماء اذا كنا نعقل هذا المعنى من مخلوق فالله اجل واعظم واكرم وله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم - 00:17:49

لذلك النبي صلي الله عليه وسلم لما قال اذا قام المصلي يصلي فان الله قبل المصلي اشكل على بعض الناس هذا المعنى مع انه معنى واضح هذه السماء فوقنا وهي امامنا ويميننا ويسارنا. فالله اجل من ذلك جل في علاه - 00:18:12  
يجب على الانسان ان لا يضرب الامثال لاحاديث الرسول صلي الله عليه وسلم. يقول نؤمن بأنه ينزل ولا نقول كيف ؟ نعم قال رحمة الله سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم ابن ابي - 00:18:36  
لطالب يقول سمعت احمد بن سعيد بن ابراهيم عن عبدالله الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر ذات يوم حضر اسحاق ابن ابراهيم يعلي ابن راهوية فسأل عن حديث النزول اصحيح هو ؟ قال نعم - 00:18:55

فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل فقال له اسحاق اتبوا اتبته فوق حتى اصنف لك النزول اتبته فوق حتى اصنف لك النزول - [00:19:13](#)

هذه الرواية معناها اخبرني كيف هو في فوقيته اخبرك كيف هو في نزوله طيب فالسائل يقول انا اثبت الفوقيه ولا اعرف كيف اذا ثبت النزول ولا نعرف كيف الباب واحد - [00:19:35](#)

ياك فقال الرجل اتبته فوق. فقال اسحاق. قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال الامير وعبدالله يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء يوم القيمة من يمنعه اليوم - [00:19:51](#)

الله استدللات الائمه عظيمة بتاع يعني ان هذه هذه صفة فعل متعلقة بمشيئة الله لا يستطيع احد ان يمنعه. نعم وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في الصحيحين من طريق ما لك ابن انس عن الزهري - [00:20:12](#)

عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة. هو موجود في السنن والمسانيد والمجاميع حديث عظيم نعم قال رحمة الله اخبرناه ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب - [00:20:33](#)

قال حدثنا مالك وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم مكي بن عدان قال حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع حدثني مطرف عن مالك. جاء وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال انبأنا - [00:20:53](#)

انا ابو القاسم عبيد الله ابن ابراهيم ابن ابي اي نعم قال حدثنا يحيى ابن ابي يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب الزهري - [00:21:13](#)

عن ابي عبدالله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني - [00:21:29](#)

فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له. اراد الرازي ان يقول هذا الحديث فحاش يمينا وشمالا وما عرف كيف يأول الى ان قال شيئا اظحك الناس بقوله قال ولا ولا يبعد - [00:21:49](#)

ان يكون المراد ينزل ربنا اي ملك وصف بانه ربنا بالله عليكم هذا يعني كلام يقبل الملك كيف يقول من يدعوني فاستجيب له الملك كيف يقول من يسألني فاعطيه سبحانه الله العظيم - [00:22:14](#)

ولذلك الامام ابن مبارك عظيم فهمه دقيق لما قال انا نحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام الجهمي. لأن اليهود والنصارى يقولون ان الله هو الذي ارسل موسى وعيسى - [00:22:35](#)

وتكلم وهؤلاء يقولون ان الذي قال لموسى اني انا الله الشجرة الشجرة كيف تقول اني انا او جبريل جبريل كيف يقول لموسى اني انا الله؟ بالله عليكم تفكروا في الامر - [00:22:51](#)

امر خطير وعظيم هذا يدلنا على شناعة تأويلات اهل البدع وفسادها والله ظاهر لكل ذي عينين وكل ذي بصيرة غير ملوث بالجرثومة المنطق والفلسفة نعم ولها الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة جاء رواه يزيد ابن هارون وغيره من - [00:23:09](#)

الائمه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة معناها تحويل من اسناد الى اسناد نعم ومالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة هذى اسانيد الذهب مالك عن الزور عن العرب - [00:23:36](#)

مالك عن الزرع عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. نعم وعبيد الله ابن ابي عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبر المقبرى عن ابي هريرة وعبد الالى بن ابي المساور - [00:23:55](#)

ابن ابي المساور وعبدالالى بن ابي المشاور وبشير بن سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة. وروي هذا الخبر من غير طريق ابي هريرة. رواه نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه - [00:24:10](#)

وموسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت. وعبد الرحمن ابن كعب عن مالك عن جابر ابن عبد الله وعبيد الله ابن ابي عن علي ابن ابي طالب وشريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد ابن كعب - [00:24:25](#)

عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير عن جابر وسعيد بن جبير عن ابن عباس وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وام سلمة رضي الله عنها اكثرا من اثني عشر نفسا من - [00:24:45](#)

الصحابة رواوا هذا الحديث متواتر يسمى والذين رروا عن الصحابة هذا الحديث انفس متعددة فاصبح الحديث من الاحاديث المتواترة سندا ومتواترة معنى نعم كله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير - [00:25:01](#)

فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغفرني فاغفر له. بذلك كانوا يفضلون صلاة الليل على اوله وهذه الطرق كلها مخرجة باسانيدها في كتابنا الكبير المعروف بالانتصار. هذا لفظ ابي سلمة - [00:25:30](#)

عن ابي هريرة وفي رواية يزيد ابن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وفي رواية الاوزاعي عن يحيى عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او - [00:25:50](#)

ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطي؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح. وفي رواية سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة زيادة في اخره وهي ثم - [00:26:10](#)  
ابسط يديه فيقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم. من يقرض من يقرض غير عدوم ولا ظلوم وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير - [00:26:30](#)  
في نادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح الا علم به كل الثقلان الجن والانس قال وذلك حين يصبح الديوك وتنهق الحمير - [00:26:51](#)

وتبع الكلاب وفي رواية موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت زيادات حسنة. وهي اخبرنا بها ابو يعلى ابو يعلى حمزة ابن عبد العزيز المهلي المهلي - [00:27:09](#)  
قال ابنا عبد الله بن محمد الرازى قال ابنا ابو عثمان هي تكتب ابنا واصلها ابنا. نعم قال ابنا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي سويد قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن المبارك - [00:27:26](#)

قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير - [00:27:43](#)

فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له. الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له. الا مقتدر عليه رزقك ومقتدر ولا مقتدر عليه رزقه فيدعوني فارزقه الا مظلوم يذكرني فانصره. الا عال يدعوني - [00:28:02](#)

كيف افكه قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على كرسي وفي رواية ابي الزبير عن جابر من طريق مزروقي ابي بكر الذي اخرجه محمد ابن اسحاق ابن خزيمة مختصرها - [00:28:22](#)

ومن طريق ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفيان في مسنده. ومن طريق هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشية عرفة ينزل الله فيه الى السماء الدنيا فيباهاي باهل - [00:28:39](#)  
الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين. جاءوا من كل فج عميق يرجون ولم يروا عذابي فلم يرى يوم اكثرا عتيقا من النار من يوم من يوم عرفة. وروى هشام الدستوائي - [00:28:59](#)

عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن رفاعة الجوهري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا - [00:29:19](#)

عن عبادي غيري من يستغفرني فاغفر له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال ابنا ابو العباس السراج قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي مسلم - [00:29:39](#)

قال قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة انهم شهدا على رسول الله الله عليه وسلم وانا اشهد عليهم انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يمهد حتى - 00:30:04

اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل هل من داع حتى تطلع الشمس شوية استانس طيب لا لا يقول قائلها - 00:30:26

اه يريد ان يرد الحديث بالقياس العقلي يقول ما من ساعة في الدنيا الا وفيه ثلث الليل الاخر فلا يزال نازلا هكذا يقول بعض العقلانيين يريدون ان يقيسوا الله على الخلق - 00:30:46

نحن نقول الله لا يقاس عليه شيء. ليس كمثله شيء. فكيف يقاس على ثم انا نقول ان نزوله لا يلزم منه انه جل في علاه لا يكون في علوه ونحن نقول كما ذكرت لكم - 00:31:02

هذه الشمس مخلوقة من مخلوقات الله تعالى وهي في كل ساعة في علو وهي في كل ساعة في شروق وغروب وليس ذلك مستغربا ان يكون في خلق من مخلوقات هذا الامر ولا مستنكرها - 00:31:21

فيقول اقوام انا لان الشمس في كبد السماء عندنا. ويقول اخرون الشمس عندنا في شروق. ويقول اخرون الشمس عندنا في غروب ولا يستنكر هذا في مخلوق فالخالق اجل واعظم من ان يقاس على شيء من خلقه - 00:31:39

نؤمن بهذه الاحاديث المتوترة بل واذا كان حديث الاحاديث دام صحيح الاسناد على ما جاء على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ نعم قال رحمة الله تعالى اخربنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس الثقفي قال حدثنا الحسن بن بن الصباح قال صباح - 00:31:57

الصباح والسراج صباح الذي يصبح الناس والسراج الذي يشغل السراجم نعم قال حدثنا شابة ابن السوار سوار نعم ابن سوار عن يونس ابن ابى اسحاق عن ابىه لازم تمعن النظر في التقريب - 00:32:21

تعرف نطق الاسماء الرجال. نعم عن ابىه عن ابى مسلم الاغر قال قال وكان التقريب التهذيب في ابطالية لا اتركه لمدة اكثر من ثمانى سنوات كل ما اذهب الى المسجد النبوى التقريب معى لا اتركه ابدا - 00:32:40

حتى ظبطنا الاسماء وكان شيخنا ابو كاتب رحمة الله مفلح ابن سليمان الرشيدى اسكنه الله الفردوس اول ما اتيت اليه سألني عن بعض رجالات البخارى لم اعرفه فكان يقول كيف تكون طالب علم ما تعرف لجلالة البخارى - 00:33:00

فكتنا بعد ذلك نحضر ونحفظها الرجال ثم نأتي الى شيخنا وحينئذ كان يقول لنا الرجال يحفظون الرجال نعم قال اشهد على ابى سعيد وابى هريرة انهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا كان ثلث الليل هبط - 00:33:18

والى هذه السماء ثم امر بابواب السماء ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجبيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من مضطر اكشف عنه ضره؟ هل من مستغفث اغثثه؟ فلا يزال ذلك مكانه حتى يطلع الفجر يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا - 00:33:41

قال اخربنا ابو محمد المقلدي قال انبأنا ابو العباس يعني الثقفي. قال حدثنا مجاهد بن موسى والفضل بن سهل قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن الاغر انه شهد على ابى هريرة وابى سعيد انهم شهدا عندكم شريك عن ابى اسحاق - 00:34:02

سهيل سهيل غلط نعم انه شهد على ابى هريرة وابى سعيد انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء - 00:34:23

سماء الدنيا فقال الا هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا هل من تائب يتاب عليه؟ قال حدثنا الاستاذ ابو منصور ابن حمشاد قال حدثنا ابو علي اسماعيل ابن الصفار ببغداد. قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي - 00:34:41

قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن سهيل لابي صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك ثلثا ان يسألني فاعطيه من يدعوني - 00:35:02

فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر قال سمعت قال سمعت الاستاذ ابا منصور على اثر هذا الحديث الذي املاه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل الى كيف ؟ الله اكبر - [00:35:22](#)

وقال بعضهم ينزل نزوا لا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتسلية. نعم. لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق. التخلی يعني خلو العرش والتسلی يعني ملء السماء الذي نزل اليه - [00:35:38](#)

لا يخاض في مثل هذه الامور هذا هو الاسلام قل ينزل ربنا ولا يكون نزوله كنزول الخلق نزول الخلق يلزم منه التخلی والتسلی نعم لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق كما كان منزها ان تكون ذاته مثل ذوات الخلق. فمجيئه واتيانه ونزوله - [00:35:59](#) على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيد. وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه سمعت من حافظه ابي طاهر رحمة الله باب ذكر اخبار ثابتة في السنن. رواها علماء الحجاز والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من - [00:36:22](#)

غير صفة كافية النزول مع اثبات النزول. فنشهد شهادة فنشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول. من غير ان نصف الكيفية لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا - [00:36:42](#)

كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولنبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه حاجة من امر دينهم فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر نزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية - [00:37:02](#) النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول انتهى قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا احمد بن صالح - [00:37:22](#)

قال حدثنا ابن وهب قال ابناءنا مكرمة بن بکير او بکير قال عن قال عن ابيه حاء وخبرنا الحاكم قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم واللفظ له قال حدثنا ابراهيم بن موقظ قال حدثنا ابن وهب ابن المنتج ابراهيم ابن المنذر نعم - [00:37:37](#)

قال حدثنا ابن وهب المحرمة بن بکير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلی الله علیه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم ؟ قالت يوم عرفة - [00:37:57](#) ورثت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد ويعتق من النار بعدد شعر معز كلب - [00:38:19](#)

شعر معزبني كلب المعروف ان بني كلب كان لهم معز كثیر وشعر المعز كثیر والله يغفر لمثل هذه الاعداد هذا دليل على عظيم مغفرته جل وعلا في هذا اليوم - [00:38:31](#)

نعم ويكتب الحاج وينزل ارزاق السنة ولا يترك ولا ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او عند ما تصيرون مثل ذاك اللي يحقق نسخة لما جاء عند هذا الحديث قال ومعزى ابن كلب لم اعرفه - [00:38:50](#)

قال قال اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن اسماعيل ابن علية قال بعين ابن علي اثنان - [00:39:12](#)

احدهما المحدث وهو من كبار المحدثين ومن رجال الصحيحين والآخر اسماعيل ابن علية هداك من كبار المعتزلة فلا بد ان تعرف الفرق بينهما. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن عن هشام الدستوائي. حاء قال الامام - [00:39:30](#)

وحدثنا الزعفراني قال ما سمي باستواء يا ابو علي ايه هذه كلمة فارسية يقولون من كرمه وجوده كان يده دائم مفتوح وممدود للناس يعطي من كان موجود ايه دستة واعي - [00:39:52](#)

يعني يده مفتوحة دائمها يعطي نعم قال وحدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال ابناءنا الدستواء حاء وحدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جمیعا عن یحیی عن یحیی هذا فيه دلیل ان المصنف ذهب من نیسابور الى الاسكندرية یطلب العلم. ها - [00:40:07](#)

شوفوا الهمة مني صبور نیسابور الان بينه وبين هرات حوالي تقریبا خمسین کیلو في مشهد في ایران. من هناك الى الاسكندرية

يذهب ليسمع من محمد ابن عبد الله ابن ميمون الحديث - 00:40:38

شوفوا الجهد ها ابو سعد جزاه الله خير جاياني من البحرين يعني زين. نعم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جمیعا عن یحییی ابن ابی کثیر عن عن هلال ابن ابی میمونه عن عطاء ابن یسار قال حدثی رفاعة ابن - 00:40:57

عرابة الجهري ابن عربة الجهني حاء قال الامام وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ایوب قال حدثنا ابشر الحالة دی عن الاوزاعي قال حدثی یحییی ابن ابی کثیر قال حدثی هلال ابن ابی میمونه - 00:41:22

عن عطاء ابن یسار قال حدثی رفاعة بن عربة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من مکة فجعلوا یستأذنون فجعلوا یستأذنون النبي صلی الله علیه وسلم فجعل یأذن لهم فقال النبي صلی الله علیه وسلم ما بال شق الشجرة الذي یلی رسول الله - 00:41:39

ابغض اليکم من الشق الآخر مم. فلا یرى من القوم الا باکیا. قال یقول ابو بکر الصدیق ان الذي یستأذنک بعد هذا في نفس لسفیه نستفید فقام النبي صلی الله علیه وسلم فحمد الله واثنی علیه وکان اذا حلف قال والذی نفی بیده - 00:41:59

اشهد عند الله ما منکم من احد یؤمن بالله والیوم الاخر ثم یسدد الا سلک به في الا سلک به في الجنۃ. ولقد وعدنی عز وجل ان یدخل من امتي الجنۃ سبعین الفا بغير حساب ولا عذاب. واني ارجو ان تدخلوها حتى تتبوأوا - 00:42:21

ومن صلح من ازواجکم وذریاتکم مساکنکم في الجنۃ ثم قال علیه الصلاة والسلام اذا مضی شطر اللیل او قال ثلثاه ینزل الله تبارک وتعالی الى سماء الدنيا ثم یقول لا اسأل عن عبادی لا - 00:42:41

عن عبادی غیری من ذا الذي یسألي فاعطیه من ذا الذي یدعونی فاجیه؟ من ذا الذي یستغفرنی فاغفر له؟ حتى ینفجر الصبح هذا لفظ حديث الولید المصنفة طال في ذکر احادیث النزوح. ما هو السبب - 00:42:56

اللی یعرف نعطیه الجائزۃ نعم ایه اطال في ذکر احادیث النزول لما ذکر محمد کثرة يعني جواب قلیل نعم یا حمد احسنت هذا هو السبب انت تأخذ جائزۃ محمد یاخذ جائزۃ عندي - 00:43:12

وانت یا شیخ محمد طیب خلاص هذا لکان خلیه هنا في ثلاثة یعني ثلاثة صفات اذا اثبته اي انسان سیثبت ما عداها. لذلك تجد العلماء دائمًا یدندنون حولها ما هي هذه الصفات الثلاث؟ صفة الاستواء صفة الكلام صفة النسک - 00:43:41

العلماء یشددون في هذه الصفات والاطالة فيها والجواب عن الشبهات الواردة علیها لان من اثبته اثبت ما عداها ومن نفی شيئا من هذه الثلاث سینفي ما عداها الاستواء جاء ذکرہ في القرآن - 00:44:04

وهذا مثال للصفات الفعلية الواردة في القرآن والکلام صفة فعل باعتبار وذات باعتبار وهو وارد في الكتاب والسنۃ والنزول صفة واردة في الاحادیث فمن اثبته ما في القرآن ومن اثبته ما في السنۃ - 00:44:24

ومن اثبته ما ورد فيهما سیثبت ما عداهما. نعم قال شیخ الاسلام رحمه الله قلت فلما صح خبر النزول عن الرسول صلی الله علیه وسلم اقر به اهل السنۃ وقبلوا وقبلوا الخبر واثبتو النزول - 00:44:42

على ما قاله رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یعتقدوا تشبیها له بنزول خلقه ولم یبحثوا عن کیفیته اذ لا سبیل اليها بحال وعلموا وتحققو واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق. كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق. هذه القاعدة الاخری ها؟ لاحظوا - 00:44:57

نؤمن بالصفات ونعتقد انها لا تشبه صفات الخلق کذاته لا تشبه صفات لا تشبه ذوات المخلوق هذه مسألة عظيمة وجعلها لشیخ الاسلام قاعدة من عبارة ابی عثمان اسماعیل ابن عبد الرحمن الصابوری وامثاله. نعم - 00:45:17

تعالی الله عما یقول المشبهة والمعطلة علوا کبیرا ولعنهم لعنا کثیرا وقرأت لابی عبد الله ابن ابی حفص البخاری وكان شیخ بخاری في عصره بلا مدافعة وابو حفص كان من کبار اصحاب محمد ابن الحسن الشیبانی قال - 00:45:38

ابو عبدالله عن ابن ابی حفص هذا سمعت عبدالله بن عثمان وهو عبادان شیخ مرو یقول سمعت محمد بن حسن الشیبانی يقول قال حماد بن ابی حنیفة حماد بن ابی حنیفة هذا ابن الامام. نعم - 00:45:54

قلنا لهؤلاء ارأيتهم قول الله عز وجل وجاء ربكم والملك صفا صفا. قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأنهم الله في غرل من الغمام والملائكة. فهل يجيء ربنا كما قال ؟ وهل يجيء الملك صفا صفا ؟ قالوا اما الملائكة فيجيئون صفا صفا - 00:46:11  
وما الرب واما الرب تعالى فانا لا ندرى ما على بذلك ولا ندرى كيفية جيئته. فقلنا لهم انا لم نكلفك ان تعلموا كيف كيف جنت ولكن نكلفك ان تؤمنوا بمجيئه ارأيتمن من انكر ان الملك ان الملك لا يجيء ان الملك ان الملك لا - 00:46:31  
يجيء صفا صفا ما هو عندكم ؟ قالوا كافر مكذب. قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيء فهو كافر مكذب. الله الجام عظيم ها الجام عظيم على كل حال حماد بن ابي حنيفة رمي بالتجهم - 00:46:51

ولكن الصحيح ان الذي رمي بالتجهم من اه اه قراة الامام وهو حفيده وليس حمال نعم قال ابو عبدالله ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن بربك - 00:47:09  
يزول عن مكانه وقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. روى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبدالله في الرؤيا وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تنتظرون الى ربكم كما تنتظرون الى القمر ليلة البدر فقال - 00:47:30

رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث فغضب وحرج وقال المقصود بابي خالد يزيد ابني هارون. نعم ما اشبهك بصبيح واحوجك الى مثل ما الى الى ما فعل به ويلت ومن يدرى كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من - 00:47:50

بتلقاء نفسه الا من الا من سفه نفسه واستخف بيده. اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تتبعوه فيه فانكم ان اتبعتموه ولم تمارضوا فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم. الله اكبر - 00:48:18  
وقصة صبيق الذي قال يزيد ابن هارون للسائل ما اشبهك ما اشبهك ما اشبهك بصبيح واحوجك الى مثل ما الى ما به الى ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن مسیب ان صبيغا التميمي اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين - 00:48:36

اخبرني عنه والذاريات ذرا قال هي الرياح ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن انت الحاملات اقرأ. قال هي السحاب ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عن عنف المقسمات - 00:48:56

اما قال الملائكة ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال فاخبرني عنه فالجاريات يسرا قال هي السفن ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال ثم امر به فضرب مائة سوط - 00:49:16  
ما جعله في بيت حتى اذا برأ دعا به ثم ضرب مائة سوط اخر. ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل كذلك حتى اتى ابو ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المغلف - 00:49:36  
ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا فكتب الى عمر يخبره فكتب الى عمر يخبره فكتب اليه ما قاله الا قد صدق. خلي بيته وبين مجالسة الناس. هذا الصبيغ لما خرج الخوارج على علي - 00:49:54

وعثمان كانوا يأتون اليه يقول اخرج معنا فكان يقول لا قد اصلاحني درة ذاك الرجل الصالح نعم روى حماد بن زيد عن قط بن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقال له خالد بن زرعة يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن عسل - 00:50:12  
كانه بغير اجرب يجيء الى الى الحلق الى الحلق يجيء الى الحلق فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة اهل الحلقة الاخرى عزمه امير. عزمه امير المؤمنين. يعني الامر الشديد من امير المؤمنين لا يجالسه احد - 00:50:33

فكانوا يطردونه من المجالس. نعم روى حمال ابن زيد ايضا عن يزيد ابن حازم ممتازين عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صديق قدم المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر - 00:50:54  
فبعث اليه وقد اعد له ارجين النخل. فلما دخل عليه جلس فقال من انت ؟ قال انا عبد الله صبيق. قال وانا عبد الله عمر ثم اهوى اليه

يجعل يضره بتلك العراجيل. فما زال يضره حتى سجه. فجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبي يا امير المؤمنين - [00:51:14](#)  
 فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي هذا معناه ان الشياطين ربما يفسدون على الانسان عقل فاذا ضرب تخرج الشياطين من رأسه نعم في ناس يحتاجون ما في شك - [00:51:34](#)

قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ان قال انبأنا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها قال نزل محمد بن عمير الرازي قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن علي يحيى ابن ايوب العلافي التجيبي بمصر التجيبي او - [00:51:56](#)  
 جايبين قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا اشهب بن عبدالعزيز. قال سمعت مالكا في انس يقول اياكم والبدعة قيل يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكنون عما - [00:52:16](#)  
 عنه الصحابة والتابعون علامة من علامات اهل البدع انهم يخوضون فيما لم يخض فيه الاول هذه علامه من علاماتي نعم قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف - [00:52:36](#)

قال انا ابو نعيم عبدالملك ابن ابن محمد ابن عدي الفقيه قال حدثنا الربع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول لن يلقى الله لن يلقى الله لن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلى الشرك احب - [00:52:54](#)  
 واليا من ان يلقاه بشيء من الاهواء بان يلقى الله العبد العبد فاعل مؤخر. نعم قال اخبرني ابو طاهر محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عمرو الحيدر الحيري قال حدثنا ابو الزاهر قال حدثنا قبيصة - [00:53:11](#)

قالوا حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال سأله رجل عمر ابن ابى عبد العزىز عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي في الكتاب الزم دين الصبي في الكتاب. فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي والهى عما سوى ذلك. تسأل الولد في - [00:53:31](#)  
 اين الله؟ قل في السماء الزم هذا الاعتقاد نعم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد ابن يزيد قال سمعت ابا يحيى البزار يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد بن ابى - [00:53:51](#)

حوالي يقول سمعت سفيان ابن عبيدة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسirه تلاوته والسكوت عنه قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال طبعا هذا لا يعني التفويض انتبهوا - [00:54:07](#)  
 تفسيره تلاوته والسكوت عنه لا يعني التفويض. التفويض معناه اه عدم الخوط في الكيف وعدم القول بالمعنى. وهذا لا عند السلف الذي عند السلف العلم بالمعنى والكف عن الكيف فالمفوضة حينما ينسبون انفسهم الى السلف هذه نسبة زور وبهتان. نعم - [00:54:22](#)  
 قال اخبرنا ابو الحسين الخفاف قال حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا اسماعيل ابن ابى الحارت قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال سمعت الوليد ابن مسلم قال سأله الاوزاعي وسفيان ومالك ابن انس عن - [00:54:47](#)  
 هذه الاحاديث في الصفات والرؤيا فقلوا امرها كما جاءت بلا كيف قال الامام الزهري امام الائمة في عصره وعلم علماء الائمة في وقته على الله البيان على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم - [00:55:05](#)

هذه مقحمة والله والا مر معنا الحبيب. نعم. وعن بعض السلف قدم قدم الاسلام الى قدم الاسلام لا يثبت الا على قول الا على قنطرة التسليم لانها اصل معنى الاسلام الاستسلام والانقياد - [00:55:21](#)

لله عز وجل ففي الاخبار التصديق وفي الاوامر الطاعة وفي النواهي الانتهاء. نعم قال اخبرنا ابو ظاهر بن خزيمة قال حدثنا جدي الامام قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو يعقوب الحنيني. قال حدثنا كثير ابن عبد الله - [00:55:38](#)  
 عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها عباد الله. الله اكبر. الله يجعلنا واياكم منهم - [00:55:58](#)  
 هذا الحديث من افضل الاحاديث في الغرباء الغرباء هم اهل الحديث ما هم غرباء العودة وجماعته نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن الكارزي يقول سمعت علي ابن عبد العزىز يقول سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام - [00:56:18](#)  
 يقول المتابع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من افضل من ضرب السيف. افضل منه وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. ما هو الشيء اللي افضل من ضرب السيف؟ تمسك بالسنة - [00:56:38](#)

وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من -

00:56:55

وما انا من المتكلفين قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس المعملي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاري قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرحمن الصببي عن القاسم ابي عروة ابن عروة - 00:57:16  
قاسم ابن عوف نعم عن محمد ابن كعب القرشي قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فجعلت انظر اليه نظرا شديدا فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظر الي وانا بالمدينة فقال لتعجبي فقال لتعجبي 00:57:36  
قال وما تتعجب؟ قال قلت لما حال من لونك ونحل من جسمك ونبي من شعرك. ونبي من شعرك. لا الله الا يعني كنت في المدينة ما كنت بهذه الهيئة الان تغيرت اصبحت ضعيفا نحيفا ها ذهب النظارة من وجهك - 00:57:58  
وتتساقط الشعر من رأسك ما هو السبب؟ نعم قال كيف لو لو رأيتني بعد ثلاثة في قبري وقد سالت حدقتاي على وجنتي وسال من خرافي في فمي صديدا كنت لي اشد - 00:58:18

حدثني حديثا كنت حدثت كنت حدثتني عن عبد الله بن عباس قال قلت حدثني عبد الله ابن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا وشرف المجالس ما استقبل به القبلة. هذه اللحظة ثابتة باسناد اخر عند - 00:58:33  
شرف المجالس او سيد المجالس قبالة المسجد. قبالة القبلة يلا لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلو الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب. ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار الا ان - 00:58:54  
بشاركم؟ قالوا بل يا رسول الله. قال الذي يجلد عبده ويمنع رفده. نعم. وينزل وحده. افلا انبئكم من ذلك الذي يبغض الناس ويبغضونه. افلا انبئكم بشر من ذلك الذي لا يطيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبها. هذا - 00:59:15  
من شيء من ايش؟ بشر من ذلك. من شر الناس تأملوا الان شر من الاولين من هم؟ لا يقبلوا عثرة. يا ويلك اذا زللت والله ما ينسى لك لو ايش يصير - 00:59:35

ولا يقبل معذرة تقول خلاص انا اسف انا اخطأنا انا زللت لا لازم تعلنها في اليوتيوب ما يصير ولا يغفر ذنبنا يا الله هذا عجيب سبحان الله هذا يقول اشر من الاولين نعم - 00:59:48  
على كل الحديث هذا ضعيف الحديث كله لكن لبعض معانيه شواهد لبعض معانيش الشوائب. محدث ولا متحدث. والله انا عندي محدث هي المقصود المحدث والمتحدث كلاهما. كره بعض العلماء الصلاة خلف النائم وخلف المحدث والمتحدث. لكن لا وجه لذلك فقد - 01:00:03

اصح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عائشة كان يصلی اليها وهي نائمة فاذا اراد ان يسجد لها يشيرها وينظرها تجمع قدميها ثم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:00:25  
نعم بغيرنا لا بأس به لا الا اذا كان يعني انت الحين مثلا عندك رسالة كتبتها او كتاب لك هذا حطيت عليه تعليلات خاصه امور خاصة ما يجوز ان ينظر اليه احد الا باذنك - 01:00:44

نعم افلا انبئكم بشر من ذلك الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله. ومن ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله. ما الذي يظهر لي ان هذا الكلام من كلام - 01:01:05

محمد ابن كعب القرني وان الذي رفعه قد اخطأ ان الذي رفعه الى ابن عباس عن رسول الله اخطأه عبد الجبار العطاري في هذا الاسناد الحمل على الحمل عليه نعم - 01:01:27

ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلمونها ولا تمنعوها اهلها فتظلمونهم ولا تظلمونها ولا تكافئوا ظالما بظلمه فضلهم عند ربكم. الله اكبر. نعم - 01:01:43

الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه. امر بين رشده فاتبعوه. نعم وامر بين غيره فاجتنبواه. وامر وامر اختلف فيه فتلوه الى الله عز وجل.  
يعني لا يكن امر مختلف في سببا للخلاف بينكم اتركوه - 01:02:00

الامر البين يتبع اذا كان خيرا والامر البين اذا كان شرا يترك والامر الذي اختلفنا فيه نتركه. لماذا نختلف لاجلي لأن اجتماع الكلمة  
اعظم مقصدا من اظهار بعظ المسائل الخلافية. نعم - 01:02:22

ويمثل طيب نقف على هذا نكمل بعد الصلاة الظاهر اليوم ما يmediina نقرأ كتاب القواعد فرجوه الى الغد ماذا نفعل اليوم بنخلص كتاب  
العقيدة ان شاء الله - 01:02:39